Abjadia : International Journal of Education, 10 (3): 573-584 (2025)
DOI: 10.18860/abj.v10i3.32970

2443-0587 (ISSN Online)
2528-3979 (ISSN Print)
International Journal of Education
مجلة علمية دولية في التربية
Research and Publication Center
Tarbiyah and Teaching Training Faculty
State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim
Malang Indonesia
http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia
e-mail: abjadia@uin-malang.com

THE EFFECTIVENESS OF THE TOTAL PHYSICAL RESPONSE (TPR) METHOD ON ARABIC VOCABULARY COMPREHENSION FOR STUDENTS WITH SPECIAL NEEDS AT HAYAT ISLAMIC PRIMARY SCHOOL MALANG

فعالية طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) على فهم المفردات العربية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة الحياة الإسلامية الابتدائية مالانج

Ardhea Ferolisa [1], Abdul Malik Karim Amrullah [2], Ahmad Kholil [3]
[1,2,3] Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Abstract

This study aims to examine the effectiveness of the Total Physical Response (TPR) method in improving Arabic vocabulary acquisition among students with special needs at MI Hayatul Islamiyah Malang. Using a quantitative method with a one-group experimental design (pre-test and post-test), this study measured changes in vocabulary acquisition before and after the implementation of TPR. The results showed a significant increase in students' vocabulary scores after the implementation of the TPR method. The p-value of 0.00 is smaller than 0.05, so Ha can be accepted and H0 is rejected. This shows that there is a significant increase in students' comprehension after the implementation of the TPR method. Before the treatment, the mean score of the students' pre-test was 55, and after the treatment, the mean score of the post-test increased to 83.75. This shows that the TPR method is effective in improving students' vocabulary comprehension, so that their ability to understand new vocabulary increases significantly. This study concludes that the TPR method is effective in improving Arabic vocabulary acquisition, which has the potential to support the academic and social development of students with special needs, and emphasizes the importance of an inclusive and student-centered approach to education.

Keywords: Effectiveness, Total Physical Response (TPR), Arabic Vocabulary, Students with Special Needs

* Correspondence Address:	ferolisaardhea@mail.com

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-05-07	2025-07-24	2025-07-24	2025-09-10

INTRODUCTION | مقدمة

يعد التعليم أساسًا رئيسيًا في تنمية الفرد، خاصة بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين غالبًا ما يواجهون تحديات مختلفة. لا يزال هناك وصمة عار في المجتمع وعدم فهم لإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مما قد يعيق حصولهم على التعليم الجيد. يعاني الكثير منهم من صعوبات في التعلم، لا سيما في إتقان المفردات اللغوية الضرورية للتواصل والتفاعل الاجتماعي. لا تخلق هذه الصعوبات تحديات ليس فقط للتلاميذ، بل أيضًا للمعلمين الذين يسعون جاهدين لخلق بيئة تعليمية شاملة (Praptiningrum, 2010). غالبًا ما يعاني التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من قصور في قدراتهم الإدراكية وعمليات التعلم، مما يتطلب نهجًا مختلفًا في التعليم. وتتفاقم هذه المشكلة بسبب الافتقار إلى أساليب التدريس الفعالة التي يمكن أن تتكيف مع احتياجاتهم الخاصة. في سياق تعلّم اللغة، يعد اكتساب المفردات أمرًا بالغ الأهمية لأنها بمثابة الأساس للتواصل الفعال. وبدون المفردات المناسبة، سيواجه التلاميذ صعوبة في الفهم والتعبير عن

© 2025 Abjadia : International Journal of Education
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

أنفسهم (Dr. Suharsiwi, 2017). لذلك، هناك حاجة إلى نهج أكثر تفاعلية ومتعة لدعم عملية تعلمهم في إتقان اللغة العربية.

إحدى الطرق الواعدة لمعالجة هذه المشكلة هي طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR). تدمج هذه الطريقة الحركة البدنية في عملية التعلم، والتي يمكن أن تساعد التلاميذ على تذكر المفردات بشكل أفضل من خلال الربط بين الكلمات والأفعال (Zainullah, 2016). تُظهر الأبحاث السابقة أن الاستعراض اللفظي التجريبي لا يحسن من فهم المفردات فحسب، بل يجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلية (Mardhiati & Mansyur, 2018) هذا النهج مناسب بشكل خاص للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين غالبًا ما يتعلمون بشكل أفضل من خلال التجارب العملية والأنشطة الحركية. يستخدم طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) لخلق روابط قوية بين المفردات الجديدة والأفعال ذات الصلة، وزيادة مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، وخلق جو تعليمي ممتع. من خلال إشراك التلاميذ بدنيا، يمكن أن يزيد من مشاركة التلاميذ في عملية التعلم. يميل التلاميذ الذين يتحركون بنشاط إلى أن يكونوا أكثر تركيزًا وتحفيزًا للتعلم، وهو أمر مهم بشكل خاص للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قد يواجهون صعوبة في الحفاظ على الانتباه(Hidayah, 2017). تُظهر الأبحاث أن تطبيق تقنية طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) يمكن أن يحسن بشكل كبير من اكتساب التلاميذ للمفردات اللغوية، خاصةً للتلاميذ الذين يعانون من قصور في القدرة على السمع أو التحدث، مثل التلاميذ الصم. وبالتالي، لا يُعدّ اختبار الاستعراض اللفظي التجريبي طريقة فعّالة لتحسين فهم المفردات فحسب، بل هو أيضًا أداة قيّمة لخلق بيئة تعليمية شاملة وممتعة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

تهدف هذا البحث لمعرفة فعالية طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) على فهم المفردات العربية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج. ومن خلال استخدام هذا المنهج، من المتوقع أن يشهد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تحسينات في مهاراتهم في المفردات اللغوية، والتي بدورها ستدعم مهاراتهم اللغوية بشكل عام. من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتم العثور على أدلة تجريبية تدعم استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) كطريقة فعالة في سياق تعلم اللغة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (Ariska et al., 2023). إن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الشاملة (TPR) في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج التي تتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحسين إتقان المفردات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال طريقة (TPR)، سيتم تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج اللغة من خلال ربط فهم المفردات التي يتعلمونها بالحركات البدنية الملموسة. مع الزيادة في إتقان المفردات التي تم الحصول عليها، من المأمول أن يدعم ذلك مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج. إن تحسين مهاراتهم اللغوية سيسهل عليهم التفاعل والتكيف مع البيئة المحيطة بشكل أكثر فعالية (Sandhy & Masitoh, 2017).

يعد هذا البحث في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج جهدًا إيجابيًا للغاية لتحسين إمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال منهج تعلم اللغة الذي يناسب خصائصهم. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير تعلم اللغة وخاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها مرجع للممارسين التربويين في اختيار الطرائق المناسبة لتحسين إتقان المفردات. وبناءً على الوصف أعلاه، فإن المؤلفة مهتمة بإجراء بحث حول" فعالية طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) على فهم المفردات العربية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج".

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، تهدف هذا البحث إلى تحديد مدى فعالية طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) على فهم المفردات العربية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج. هذا البحث مهم لتقديم لمحة عامة عن فعالية طريقة الاستجابة البدنية الكلية

في تحسين مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ، والتي بدورها يمكن أن تساعد المعلمين في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية وابتكارًا.

منهج METHOD

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج الكمي التجريبي. وفقًا لسوجييونو "أسلوب البحث الكمي التجريبي هو أسلوب بحثي يستخدم للبحث عن تأثير علاجات معينة على علاجات أخرى في ظل ظروف مضبوطة" (Suriasumantri Sugiyono, 2017). وبعبارة أخرى، فإن منهج الكمي التجريبي هو منهج بحثي يريد معرفة ما سيحدث. يهدف منهج الكمي التجريبي المستخدم في هذا البحث إلى إثبات ما إذا كان فعالية طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) فعالاً في فهم المفردات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج.

كان تصميم البحث المستخدم هو "تصميم المجموعة الواحدة قبل الاختبار وبعد الاختبار"، وهو عبارة عن تجربة تُجرى على مجموعة دون مجموعة ضابطة أو مجموعة مقارنة (Sugiyono, 2010). وقد اختير هذا التصميم لتقييم فعالية تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية على فهم المفردات اللغة العربية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج. ومن خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، من المتوقع أن تكون الدراسة قادرة على تقديم مقارنة للنتائج قبل وبعد إعطاء العلاج لموضوع البحث حتى تكون نتائج البحث التي تم الحصول عليها أكثر دقة. وقد بدأ البحث بإعطاء اختبارات قبلية للطلاب، أجريت قبل تلقي التلاميذ للتدخلات. تم إجراء القياس القبلي لتحسين المفردات من خلال طريقة الاستجابة البدنية الكلية(TPR) ما قبل العلاج باستخدام أداة قياس تم اختبارها من قبل خبراء. بعد قياس الاختبار القبلي، تم إعطاء العلاج من خلال تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية(TPR) ما قبل الاختبار، وذلك وفقًا لاحتياجات التلاميذ وقدراتهم. بعد ذلك، تم إجراء القياس الثاني وهو الاختبار البعدي باستخدام نفس أداة القياس عند إجراء الاختبار القبلي.

تعريف التقسيمات الفرعية

المجتمع

وفقًا لسوكييونو، فإن المجتمع هو منطقة التعميم التي تتكون من أشخاص لديهم صفات وخصائص معينة يحددها الباحثون لدراستها واستخلاص النتائج (Sugiyono, 2011). وبالإضافة إلى ذلك، أوضح سوكمادياتا أيضًا أن المجتمع في الدراسة هم مجموعة كبيرة ومساحة كبيرة تمثل نطاق البحث (Sukmadinata, 2006). وكان المجتمع في هذا البحث هو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج.

العينة

العينة هي جزء من عدد وخصائص المجتمع السكاني كما ذكر سوجييونو (Sugiyono, 2009). إن أسلوب العينة المستخدم في هذا البحث هو أسلوب العينة المشبعة، أي أسلوب أخذ العينات حيث يتم استخدام جميع أفراد المجتمع كعينات. ويتم ذلك عندما يكون المجتمع السكاني صغيرًا نسبيًا، أقل من 30 فردًا. تتكون العينة المختارة في هذه الدراسة من 12 تلميذا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

تصميم البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الارتباطية التي تهدف إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين مختلفين. وهذه المتغيرات هي المتغير المستقل **(X)** والمتغير التابع **(Y)**. ويتمثل المتغير المستقل **(X)** في هذا البحث في استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) ، بينما يتمثل المتغير التابع **(Y)** في نتائج تعلم التلاميذ في فهم المفردات.

أسلوب جمع البيانات

استخدم في هذا البحث أسلوب جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات والاختبارات والتوثيق.

1. الملاحظة

أجرت الباحثة ملاحظة مباشرة في الفصل الدراسي لمراقبة عملية تعلم المفردات باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR). وقد تمت الملاحظة للحصول على بيانات عن أنشطة المعلم، واستجابات التلاميذ ومشاركتهم، وتطبيق طريقة طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) في التعلم.

2. المقابلات

أجريت مقابلات للحصول على معلومات متعمقة حول تجارب التلاميذ أثناء التعلم. في هذا البحث، استُخدمت المقابلات شبه المنظمة لاستكشاف خبرات التلاميذ وآرائهم حول طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) تجارب التعلّم من خلال تطبيق أسئلة مفتوحة تسمح للتلاميذ بشرح تجاربهم بالتفصيل. ويوفر هذا النهج مرونة في المناقشة، بحيث يتمكن التلاميذ من مشاركة آرائهم ومشاعرهم فيما يتعلق بفعالية طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) القدرة على التعلم في عملية التعلم.

3. الاختبار

أجرت الباحثة اختبارًا قبليًا واختبارًا بعديًا لقياس قدرة التلاميذ على فهم المفردات قبل وبعد استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR). وقد أُجري الاختباران لجمع البيانات الكمية المتعلقة بتحسين فهم التلاميذ للمفردات.

4. التوثيق

تشمل الوثائق التي تم جمعها المتعلقة بأنشطة التعلّم باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) اختبار الاستعراض، ونظام التعليم والتعلم في الفصل، والكتب المتعلقة بموضوع البحث.

إجراء التجربة

يستخدم هذا البحث تصميماً تجريبياً من خلال تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) على التعلم في المجموعة التجريبية. وقد تم تنفيذ طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) الاختبار التجريبي على المراحل التالية:

1. الإعداد والتدريب

قبل بدء البحث، حصل التلاميذ في المجموعة التجريبية على تدريب خاص يتعلق بطريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR). ويشمل هذا التدريب فهم مفهوم طريقة الاستجابة الجسدية الكلية، وشرح الحركات المناسبة مع مفردات اللغة العربية، والتدرب على الاستجابة للأوامر بحركات مناسبة، وتكييف تمارين الاستجابة الجسدية الكلية مع مختلف مستويات القدرة.

2. تنفيذ التعلم

في المجموعة التجريبية، تم تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR). أعطى المعلم أوامر بسيطة باللغة العربية استجاب لها التلاميذ بحركات بدنية مناسبة. ركزت جلسات التعلم على التفاعل النشط والاستجابة البدنية للتعليمات، مما خلق بيئة تعليمية ديناميكية وممتعة.

3. التقييم

أُجري الاختبار القبلي قبل استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) ما قبل التعلّم لقياس الكفاءة الأولية للتلاميذ في اللغة العربية. أُجري الاختبار البعدي بعد تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية التعلّم في اللغة العربية لتحديد مدى التحسّن في مخرجات تعلّم اللغة العربية.

نتائج RESULT

تقدم نتائج الملاحظة أثناء عملية التعلم باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) صورة أكثر عمقًا لتأثير هذه الطريقة على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تشير الحماسة العالية التي أظهرها التلاميذ عند متابعة الحركات والمشاركة الفعالة في التعلم إلى أن طريقة الاستجابة الجسدية الكلية قادرة على جذبهم وتحفيزهم. كما أن قدرة التلاميذ على تحديد المفردات الجديدة واستخدامها ونطقها في جمل بسيطة تُظهر أيضًا أن هذه الطريقة فعالة في تحسين فهم المفردات. كما أن السعادة والمرح اللذين كانا ينبعان من التلاميذ أثناء التعلم، بالإضافة إلى زيادة الدافعية عند تلقي الثناء، كما أن طريقة TPR خلقت بيئة تعليمية إيجابية وممتعة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تُظهر التفاعلات الإيجابية بين التلاميذ، مثل التعاون في مجموعات، أن اختبار مهارات التعلم من خلال الراديو يمكن أن يحسن أيضًا من المهارات الاجتماعية للطلاب. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن الملاحظات كشفت أيضًا عن بعض التحديات. فقد أشارت علامات الإرهاق التي أظهرها بعض التلاميذ إلى الحاجة إلى التنويع في أنشطة اختبار القدرة على التحصيل الدراسي وتوفير فترات راحة كافية للحفاظ على تركيزهم. بالإضافة إلى ذلك، يعد تغيب التلاميذ المنتظم مصدر قلق مهم لأنه يمكن أن يعيق عملية التعلم ويقلل من الفعالية الكلية لاختبار اختبار مهارات التعلم.

بعد إجراء الملاحظات، أجرت الباحثة مقابلة مع معلمة اللغة العربية السيدة قرة العين التي أظهرت فهماً متعمقاً لطريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR)، أُجريت المقابلة يوم الثلاثاء 18 مارس 2025 في الساعة 10.30-10.00 في غرفة المعلمة. وقد جاء في نتائج المقابلة مع المعلمة ما يلي:

> " تشرح المعلمة عيني أن طريقة TPR تجمع بين الحركة البدنية وتعلم اللغة، وتساعد التلاميذ على فهم المفردات من خلال الحركة وليس فقط الاستماع أو القراءة. ومن الناحية العملية، تدعو التلاميذ إلى المشاركة في الأنشطة البدنية المتعلقة بالمفردات الجديدة، مثل أداء الحركات أثناء التعرف على الأشياء من حولهم. لاحظت المعلمة العيني بعد تطبيقها لممارسة" اختبار الاستعراض اللفظي التجريبي "زيادة في حماس التلاميذ ومشاركتهم، بالإضافة إلى قدرتهم على تذكر المفردات الجديدة واستخدامها. ومع ذلك، فقد واجهت أيضًا تحديات في ضمان مشاركة جميع التلاميذ، لا سيما التلاميذ الذين يعانون من مستويات مختلفة من الإعاقة".

أظهرت مقابلة مع أحد التلميذ، عمر فاروق، المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. أجريت المقابلة يوم الثلاثاء 18 مارس 2025 في الساعة 11.00-10.30 في مكتبة المدرسة. وجاء في نتائج المقابلة مع التلميذ ما يلي:

> " استمتع عمر حقًا بتعلم أجزاء الجسم باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكلية (TPR) التي تتضمن الغناء والحركة الجسدية. فهو يشعر أن الغناء يجعل عملية التعلم أكثر متعة، بينما تساعده الحركة الجسدية على تذكر المفردات بسهولة أكبر. ومن خلال محاكاة الأصوات والحركات المرتبطة بكل طرف من الأطراف، تمكن عمر من فهم المادة بشكل أعمق. هذا النشاط لا يجعله يشعر بالارتياح فحسب، بل يخلق أيضًا جوًا نشطًا وتفاعليًا في الفصل الدراسي، حيث يمكنه المشاركة مع أصدقائه".

تُظهر نتائج المقابلات مع المعلمين والتلاميذ أن تطبيق طريقة TPR في تعلم اللغة العربية في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج فعالة جدًا في تحسن المفردات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذه الطريقة لتحسن فهم المفردات فحسب، بل تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية. تم عرض نتائج هذا البحث في عدة أشكال لتقديم صورة واضحة عن فعالية تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية على إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج.

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي

الجدول ١. معايرة التلاميذ في الإختبار

الرقم	التقدير	فئة التقييم
.1	جيد جدا	100 – 90
.2	جيد	89 – 80
.3	مقبول	79 – 70
.4	ضعيف	69 – 60
.5	راسب	59 - 40

الجدول ٢. نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي

رقم	إسم التلاميذ	فصل	حدود القدرة	قيمة	تقدير
1	أرشا دوي	1	اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتوحد	50	راسب
2	ايرا سيناتريا	1	التوحد وتأخر النطق	40	راسب
3	محمد رزق فضيلة	2	اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتوحد	80	جيد
4	رزق إلهام	2	بطيء التعلم	40	راسب
5	الغيفاري رمضان حبيبي	2	بطيء التعلم	70	مقبول
6	النافع ياساويرويه	2	بطيء التعلم	50	راسب
7	محمد فخري رزق رمضان	2	التوحد	70	مقبول
8	عمر فاروق	3	اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه	80	جيد
9	أديب الامام	3	التوحد	40	راسب
10	راشيل فيرلى	4	ضعاف النطق	50	راسب
11	أدزام فردوس	5	متلازمة داون	40	راسب
12	إلهام رمضان	6	متلازمة داون	50	راسب
المتوسطة				55	

فمن القيمة الإختبار القبلي للفصل التجريبي، ظهر أن التلاميذ حصلوا القيمة المتوسطة 55%، مما يعني أن قدرة التلاميذ على فهم المفردات العربية كانت في التقدير راسب، ومن هنا فإن قدرتهم على فهم المفردات العربية بصفة عامة راسبية.

الجدول ٣. نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي

رقم	إسم التلاميذ	فصل	حدود القدرة	قيمة	تقدير
1	أرشا دوي	1	اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتوحد	80	جيد
2	ايرا سيناتريا	1	التوحد وتأخر النطق	70	مقبول
3	محمد رزق فضيلة	2	اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتوحد	95	جيد جدا
4	رزق إلهام	2	بطيء التعلم	80	جيد
5	الغيفاري رمضان حبيبي	2	بطيء التعلم	90	جيد جدا
6	النافع ياساويرويه	2	بطيء التعلم	80	جيد
7	محمد فخري رزق رمضان	2	التوحد	90	جيد جدا
8	عمر فاروق	3	اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه	100	جيد جدا
9	أديب الامام	3	التوحد	70	مقبول
10	راشيل فيرلى	4	ضعاف النطق	85	جيد
11	أدزام فردوس	5	متلازمة داون	70	مقبول
12	إلهام رمضان	6	متلازمة داون	95	جيد جدا
المتوسطة				83,75	

استخدمت الباحثة في هذا البحث أدوات لاختبار فعالية استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية على شكل اختبارات. احتوي هذا الاختبار على١٥ سؤلا ويحتوي على 2 أنواع من الأسئلة. تم إجراء الاختبار مرتين وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. عمل الاختبار القبلي على قياس قدرات التلاميذ قبل مشاركتهم في أنشطة التعلم. وعمل الاختبار البعدي بمثابة التقييم للتعلم الذي تم تنفيذه من قبل. وعرض نتائج الاختبارين في الجدول التالي.

فمن القيمة الاختبار البعدي للفصل التجريبي، ظهر أن التلاميذ حصلوا القيمة المتوسطة 83,75%، مما يعني أن قدرة التلاميذ على فهم المفردات العربية كانت في التقدير مقبول، ومن هنا فإن قدرتهم على فهم المفردات العربية بصفة عامة مقبولة.

استنادًا إلى الجدول الخاص بنتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي، حللت الباحثة 12 تلميذًا ممن حصلوا على أقل درجة قبل الاختبار القبلي 40 درجة وأعلى درجة 80 درجة وكان المتوسط 55 درجة. أما نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي من التلاميذ الذين حصلوا على أقل درجة في الاختبار البعدي 70 وأعلى درجة 100 ومتوسط درجة بعد الاختبار البعدي 83.75.

يوضح الجدول أعلاه نتائج درجات الاختبار القبلي والبعدي للتلاميذ الذين شاركوا في التعلم باستخدام طريقة الاستجابة البدنة الكلية. تعكس درجة الاختبار القبلي قدرة التلاميذ الأولية قبل بدء التعلم، بينما تُظهر درجة الاختبار البعدي تحصيلهم بعد متابعة أنشطة التعلم. من البيانات، يمكن ملاحظة أن جميع التلاميذ قد شهدوا تحسنًا ملحوظًا، حيث كان الفرق بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي ثابتًا. وهذا يدل على فعالية طريقة الاستجابة البدنة الكلية في فهم المفردات. يمكن أن تكون هذه الزيادة في الدرجات مؤشرًا إيجابيًا على أن الطريقة المطبقة لها تأثير جيد على عملية التعلم لدى التلاميذ.

اختبار الوصفي

كان الاختبار التالي هو الاختبار الوصفي. وهدف الاختبار الوصفي إلى تقديم وصف عام لخصائص البيانات من عينة البحث. أعطي هذا الاختبار معلومات أولية حول توزيع البيانات والخصائص الرئيسية للمجموعة المبحوثة حتى ساعد في فهم الأنماط الأساسية قبل الشروع في المزيد من الاختبارات الإحصائية. وعرض نتائج الاختبار الوصفي في الجدول التالي:

الجدول ٤. نتائج اختبار الوصفى للمجموعة التجريبية

Descriptives

			Statistic	Std. Error
pretest soal		Mean	55,0000	4,52267
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	45,0457	
		Upper Bound	64,9543	
		5% Trimmed Mean	54,4444	
		Median	50,0000	
		Variance	245,455	
		Std. Deviation	15,66699	
		Minimum	40,00	
		Maximum	80,00	
		Range	40,00	
		Interquartile Range	30,00	
		Skewness	,681	,637
		Kurtosis	-1,189	1,232
post test soal		Mean	83,7500	3,02296
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	77,0965	
		Upper Bound	90,4035	

	5% Trimmed Mean	83,6111	
	Median	82,5000	
	Variance	109,659	
	Std. Deviation	10,47182	
	Minimum	70,00	
	Maximum	100,00	
	Range	30,00	
	Interquartile Range	21,25	
	Skewness	-,031	,637
	Kurtosis	-1,247	1,232

أظهرت نتائج الاختبار الوصفي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية أن متوسط الاختبار القبلي كان 55 بانحراف معياري قدره 15، بينما أظهر الاختبار البعدي متوسط 83.75 بانحراف معياري قدره 10. كان هناك ارتفاع كبير من متوسط درجات الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي، مما يشير إلى أن فهم االتلاميذ للمفروضات قد تحسن بعد تطبيق طريقة اختبار ما قبل الاختبار البعدي. وبالإضافة إلى ذلك، يشير الانحراف المعياري الأقل في الاختبار البعدي (10) مقارنة بالاختبار القبلي (15) إلى أن نتائج تعلم االتلاميذ أصبحت أكثر اتساقًا بعد تطبيق الطريقة. يقدم هذا التحليل الإحصائي الوصفي صورة واضحة لفهم االتلاميذ للمفروضات قبل تطبيق طريقة اختبار ما قبل التعلّم وبعده، مما يشير إلى فعالية الطريقة في تحسين فهم االتلاميذ. وبشكل عام، أظهرت البيانات أن تطبيق طريقة اختبار التكرار كان ناجحًا في تحسين فهم االتلاميذ للمفروضات، وهو ما انعكس في زيادة متوسط الدرجات واتساق النتائج بشكل أفضل في الاختبار البعدي.

الاختبار الطبيعية

يستخدم اختبار الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها موزعة بشكل طبيعية أم لا. في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار الطبيعية باستخدام نسخة SPSS باستخدام معادلة شابيرو ويلك لأن عدد العينات في هذه الدراسة كان أقل من 30 عينة. وكانت المعايير المستخدمة هي الحصول على بيانات ذات توزيع طبيعية. وكانت نتائج اختبار الطبيعية كما يلي:

الجدول ٥. نتائج الاختبار الطبيعية (Uji Normalitas)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pretest soal	,292	12	,006	,818	12	,015
post test soal	,155	12	,200*	,917	12	,265

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

إذا كانت قيمة الاحتمالا (Sig) أكبر من 0.05، فإن بيانات البحث تتوزع طبيعي. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة (Sig) أقل من 0.05، فإن بيانات لا تتوزع بشكل طبيعي.

بناء على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الاحتمال في اختبار الطبيعة شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من 0.05، لذا يمكن القول أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، نتائج الاختبار القبلي 0.015 ونتائج الاختبار البعدي 0.265، البيانات أكبر من 0.05 لذا يمكن القول إن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً.

وللتوضيح هذه النتائج، فرسمت الباحثة إلى البياني الدائري فيما يلي:

الصورة ٦. النسبة المؤوية للاختبار القبلي من المجموعة التجربة

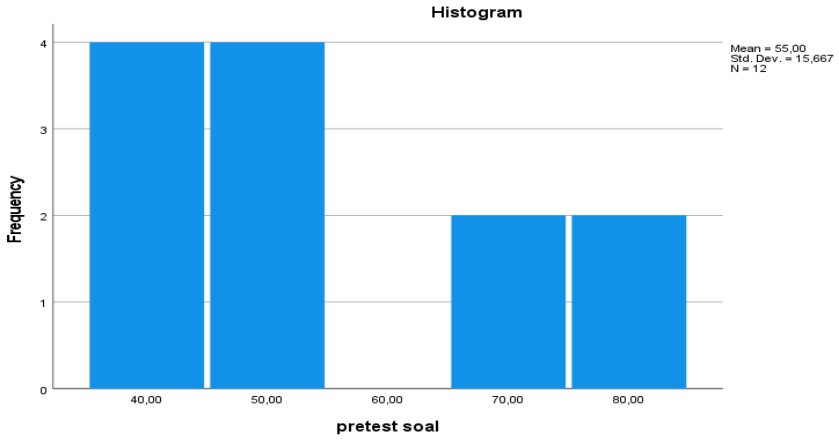

يوضح الرسم البياني أعلاه التوزيع التكراري لدرجات ما قبل الاختبار. يوضح المحور السيني نطاق درجات ما قبل الاختبار، مع وجود فواصل زمنية عند 40 و50 و60 و70، بينما يوضح المحور الصادي تكرار أو عدد التلاميذ الذين حصلوا على درجات ضمن كل فترة زمنية. تُظهر الإحصائيات الوصفية أن متوسط درجات ما قبل الاختبار كان 55.00، بانحراف معياري قدره 15.667، ومجموع 12 طالبًا من المشاركين. يشير هذا إلى أن معظم التلاميذ حصلوا على درجات منخفضة، مع تركز الدرجات في أدنى فترتين. ويقع متوسط أداء التلاميذ في منتصف النطاق، بينما يشير الانحراف المعياري الكبير إلى وجود تباين كبير في درجات التلاميذ. وبشكل عام، يعكس هذا الرسم البياني أن أداء التلاميذ في الاختبار التمهيدي يميل إلى الانخفاض.

الصورة 4.7 النسبة المؤوية للاختبار البعدي من المجموعة التجربة

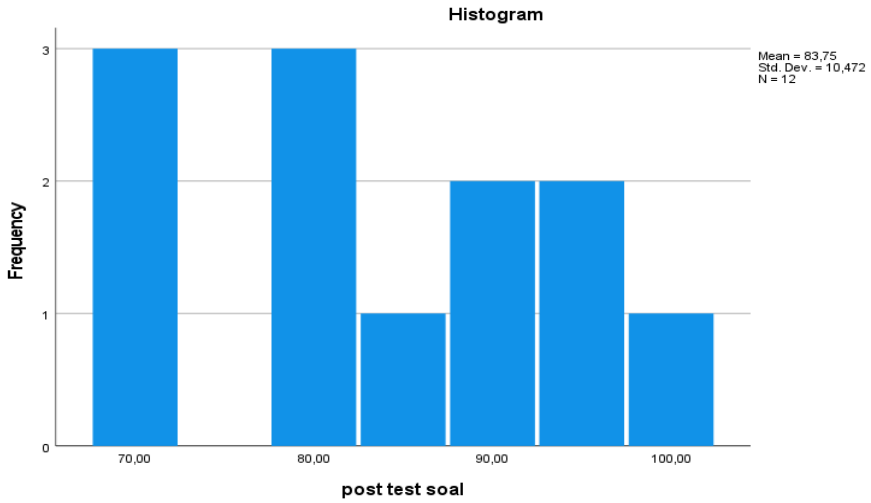

يوضح الرسم البياني أعلاه التوزيع التكراري لدرجات ما بعد الاختبار. يوضح المحور X نطاق درجات ما بعد الاختبار، مع فواصل زمنية عند 70 و80 و90 و100. وفي الوقت نفسه، يوضح المحور ص تكرار أو عدد التلاميذ الذين حصلوا على درجات ضمن كل فترة.

من البيانات الظاهرة، يظهر أعلى معدل تكرار عند الدرجتين 70 و80، حيث حصل 3 طلاب على أعلى معدل تكرار. وكان معدل التكرار عند الدرجة 90 هو 2 من التلاميذ، في حين أن الدرجة 100 لم يحصل عليها أي طالب. كان متوسط الدرجات في الاختبار البعدي 83.75 درجة، بانحراف معياري قدره 10.472 درجة، مما يشير إلى تباين أقل في الدرجات مقارنة بالاختبار القبلي. وبشكل عام، يعكس هذا المدرج التكراري أن أداء التلاميذ في الاختبار البعدي كان أفضل مقارنة بالاختبار القبلي، مع تركيز أعلى للدرجات على نطاق أفضل.

اختبار t

اختبار t هو طريقة إحصائية تُستخدم للمقارنة بين متوسطات مجموعتين من البيانات لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بينهما. غالباً ما يُستخدم هذا الاختبار في الأبحاث لاختبار الفرضيات، خاصة عندما تكون أحجام العينات صغيرة نسبياً. الاختبار Paired t-test يُستخدم لمقارنة متوسطات مجموعتين مرتبطتين، المثال قبل وبعد نفس العلاج في نفس المجموعة.

قد حسبت الباحثة باستخدامPaired t-test ، يظهر أن قيمة الأهمية (2- الذليل) هي 0,00 أصغر من 0,05 فبذلك أن H_a مقبول و H_0 مردود.

الجدول 4.8 نتائج اختبار t ملاخص اختبار **Paired t-test**

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	pretest soal - post test soal	-28,75000	8,82275	2,54691	-34,35571	-23,14429	-11,288	11	,000

من عرض البيانات أعلاه، استنتاج نتائج البحث كما يلي:

1) قد لاحظ الباحثة خلال عملية التعليم، وجدت النتائج أن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية التامة على التعلم بالمفردات يمكن أن يزيد من فاعلية التلميذ في التعلم. ويستخدم طريقة الاستجابة البدنية في التعلّم الحركات البدنية لمساعدة التلاميذ على فهم وتذكر المفردات بشكل أفضل.
2) تطبيق طريقة الاستجابة البدنية التامة على التعلم بالمفردات في مدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج. وهذا معروف من نتائج **الاختبار** *Paired t-test* أن قيمة الأهمية (2- الذليل) يعني 0,00 <0,05 فبذلك أن H_a مقبول و H_0 مردود.

DISCUSSION | مناقشة

تركز هذه المناقشة على فعالية تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية على فهم المفردات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج. صُممت طريقة الاستجابة البدنية الكلية لزيادة مشاركة التلاميذ من خلال الحركات البدنية المرتبطة بالمفردات التي يتم تدريسها. من خلال ربط الحركات البدنية بالكلمات، من المتوقع أن يتذكر التلاميذ المفردات الجديدة ويفهمونها بسهولة أكبر.

تحليل بيانات هذه الدراسة أن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) حقق أهداف تعلم اللغة العربية بفعالية في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج. ويستند تقييم فاعلية طريقة الاستجابة البدنية الكلية إلى تحسن درجات اختبار المفردات. وقد أظهرت البيانات أن التلاميذ الذين استخدموا طريقة الاستجابة السريعة للغة العربية شهدوا زيادة كبيرة في القدرة على المفردات الجديدة. وهذا يدل على أن اختبار الاستعراض طويل المدى قادر على تحسين فهم المفردات من خلال دمج الحركات البدنية التي تقوي الذاكرة وفهم المادة.

يمكن إثبات هذه المقولة من خلال نتائج تحليل بيانات الاختبار القبلي والبعدي الذي أجري في المدرسة حياة الإسلامية الابتدائية مالانج، والذي يقدم دليلاً تجريبيًا قويًا على فعالية استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكلية في تعلم اللغة العربية. أظهرت النتائج زيادة كبيرة في متوسط درجات الاختبار في

المجموعة التجريبية. قبل تطبيق هذه الطريقة، كان متوسط درجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية 55. وبعد تطبيق هذه الطريقة، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية إلى 83,75.

أُجري تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية لتحديد فعالية طريقة TPR. وأُجري اختبار ت للمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والنتائج اللاحقة للاختبار. أظهرت النتائج أن قيمة الدلالة في اختبار t كانت أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود فرق كبير بين الدرجات قبل تطبيق طريقة اختبار التكرار وبعده. وهذا يدل على أن طريقة اختبار الاستجابة السريعة فعالة في تحسين فهم المفردات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (Denková, 2019). أظهرت البيانات أن التلاميذ الذين استخدموا تقنية TPR شهدوا تحسنًا كبيرًا في قدرتهم على فهم المفردات. وهذا يدل على أن اختبار الاستعراض اللفظي التجريبي قادر على تحسين فهم المفردات من خلال دمج الحركات البدنية التي تقوي الذاكرة وفهم المادة. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت الملاحظات الصفية والتغذية الراجعة من التلاميذ أن اختبار الاستعراض اللفظي التجريبي لم يسهل فهم المفردات وتركيب الجمل فحسب، بل جعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية.

تشمل العوامل الداعمة في تطبيق اختبار القدرة على التعلّم مشاركة التلاميذ النشطة في الأنشطة البدنية، والدعم المقدم من المعلمين في تطوير مواد تعليمية مناسبة، والجو الصفي الإيجابي والداعم. وتؤدي مشاركة التلاميذ في الأنشطة البدنية المتعلقة بالمفردات وتركيب الجمل دورًا مهمًا في تسهيل عملية التعلم لديهم. كما أن الدعم المقدم من المعلمين، والذي يشمل إعداد المواد والاستخدام المتسق لطريقة اختبار القدرة على التعلّم هو أيضًا عامل رئيسي في التنفيذ الناجح. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم الجو الدراسي في الفصل الدراسي والدافعية العالية للتلاميذ في نجاح هذه الطريقة.

ومع ذلك، تواجه طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) العديد من التحديات التي قد تؤثر على فعاليتها في سياق تعلم اللغة. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في محدودية تطبيق هذه الطريقة على مواد تعليمية أكثر تعقيدًا وتجريدًا، حيث تركز الاستجابة البدنية الكلية بشكل أكبر على الأفعال البدنية المرتبطة بالكلمات الملموسة والبسيطة. وهذا يجعلها أقل فعالية لتعليم المفاهيم أو المفردات النحوية الأكثر تعقيدًا أو المفردات التي يصعب تحويلها إلى حركات جسدية. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب طريقة TPR مساحة مادية كافية للسماح للمتعلمين بالتحرك بحرية، وهو ما قد لا يتوفر في جميع بيئات التعلم. وثمة تحدٍ آخر يتمثل في احتمالية الشعور بالملل وتثبيط الحافز إذا استُخدمت هذه الطريقة كثيرًا أو لفترة طويلة جدًا من الوقت دون تنويع، حيث يمكن أن تصبح الحركات المتكررة رتيبة بالنسبة لبعض التلاميذ. كما تتطلب أيضًا مشاركة نشطة من المعلمين، الذين يحتاجون إلى أن يكونوا مبدعين وحيويين في تصميم وقيادة أنشطة بدنية جذابة وذات صلة. وقد يشكل ذلك عبئًا إضافيًا على المعلمين ذوي الوقت والموارد المحدودة. أخيرًا، نظرًا لأن هذه الطريقة تعتمد بشكل كبير على النشاط البدني، فقد يشعر التلاميذ الذين يعانون من قيود حركية أو تفضيلات التعلم الإدراكي بعدم الارتياح أو قد تكون استفادتهم من هذا النهج أقل. يجب أن تؤخذ جميع هذه العوامل في الاعتبار حتى يتم تنفيذ طريقة اختبار القدرة على التعلّم بفعالية وتحقيق أفضل النتائج في تعلّم اللغة (Training et al., 2024).

خاتمة CONCLUSSION

حسّنت طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) بشكل ملحوظ من قدرة التلاميذ على فهم المفردات الجديدة واستخدامها. تُشرك هذه الطريقة التلاميذ بنشاط من خلال حركات جسدية مرتبطة بالمفردات التي يتم تدريسها، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتذكرًا. أظهرت النتائج أن التلاميذ أظهروا حماسًا ورغبة أكبر في المشاركة في أنشطة التعلّم، مما خلق بيئة تعليمية تفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، تشجع هذه الطريقة أيضًا على المشاركة النشطة للطلاب وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، حيث يتعلمون التعاون والتواصل مع زملائهم في الفصل. وبهذه الطريقة، لا يساعد هذا الأسلوب التلاميذ على فهم اللغة فحسب، بل يبني أيضًا الثقة بالنفس والمهارات الشخصية المهمة في عملية التعلم.

استخدام أسلوب الاستجابة البدنية الكلية (TPR) له تأثير كبير في تحسين فهم المفردات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تم الحصول على قيمة دالة قدرها 0,00 أصغر من 0,05 فبذلك أن Haمقبول و H0مردود. يشير هذا إلى وجود زيادة كبيرة في فهم التلاميذ بعد تطبيق طريقة (TPR) قبل العلاج، كان متوسط درجات التلاميذ قبل الاختبار القبلي 55، وبعد العلاج، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى 83.75. وهذا يدل على أن طريقة TPR فعالة في تحسين فهم المفردات لدى التلاميذ، بحيث تتحسن قدرتهم على فهم المفردات الجديدة بشكل ملحوظ.

BIBLIOGRAPHY | مراجع

Ariska, A. R., Hanafi, Y., & Fauzan, M. (2023). Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) untuk Meningkatkan Perbendaharaan Kosakata Bahasa Arab pada Maharah Qira'ah. *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, *3*(3), 381–390. https://doi.org/10.17977/um064v3i32023p381-390

Denková, M. (2019). *The Use of TPR in Teaching Different Age Groups*.

Dr. Suharsiwi, M. P. (2017). *Buku Pendidikan Anak Berkebutuhan Khusus*.

Hidayah, N. (2017). TPR (Totally Physical Response) Sebagai Metode Yang Efektif Untuk Meningkatkan Pemahaman Kosa Kata Bahasa Arab Bagi Anak-Anak. *Pembelajaran Bahasa, Sastra Dan Budaya Arab*, 53–63.

Mardhiati, A., & Mansyur, U. (2018). *Teknik Total Physical Respons untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Anak Tunarungu*. https://doi.org/10.31227/osf.io/8czqb

Praptiningrum, N. (2010). Fenomena Penyelenggaraan Pendidikan Inklusif bagi Anak Berkebutuhan Khusus. In *JPK (Jurnal Pendidikan Khusus)* (Vol. 7, Issue 2, pp. 32–39). https://journal.uny.ac.id/index.php/jpk/article/view/774

Sandhy, N., & Masitoh, S. (2017). Pengaruh Metode Total Physical Response (TPR) terhadap Penguasaan Kosakata Anak Tunarungu TK/KB Aurica Surabaya. *Jurnal Pendidikan Khusus*, 1–14.

Sugiyono. (2010). Educational Research Methods: Quantitative, Qualitative, and R & D Approaches. *Bandung: CV. Alfabeta*.

Sugiyono. (2011). Qualitative and quantitative research methods R & D. *Bandung: Alfabeta*.

Sugiyono, P. D. (2009). Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R &D. *Denzin, NK, & Lincoln, S. Yvonna*.

Sukmadinata, N. S. (2006). *"Metode penelitian tindakan."* Remaja Rosda Karya.

Suriasumantri Sugiyono. (2017). Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. In *Procrastination And Task Avoidance: Theory, Research and Treatment. New York: Plenum Press, Yudistira P, Chandra*.

Training, T., Education, L., & Setiawan, A. F. (2024). *Teaching Vocabulary Using Total Physical Response (TPR) for VII Grade at SMPN 2 Arjasa Teaching Vocabulary Using Total Physical Response (TPR) for VII Grade at SMPN 2 ARJASA*. *December*.

Zainullah. (2016). *Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) dalam Pembelajaran Bahasa Inggris SD/MI).*